

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأما ترتيب النيابة بها فإن النائب يركب في يومي الإثنين والخميس من دار النيابة ويخرج في موكبه من الأمراء والأجناد حتى يأتي ساحل البحر ثم يعود الى دار النيابة ومعه جميع الأمراء والأجناد خلا الأمير المقدم فإنه لا يحضر معه الى دار النيابة وإذا حضر النائب الى دار النيابة جلس في دار العدل بصدر الإيوان وليس بها كرسي سلطنة ويجلس قاضيان شافعي وحنفي عن يمينه ومالكي وحنبلي عن يساره ووكيل بيت المال تحت القاضي المالكي ويجلس كاتب السر امامه على القرب من يساره وكتاب الدست خلفه وحاجب الحجاب جالس امام النائب على القرب منه ويأخذ الحجاب الصغار القصص ويناولونها الى حاجب الحجاب فيدفعها لكاتب السر ويفصل المحاكمات ثم ينفذ المجلس ويمد السماط فيأكلون وينصرفون كما في غيرها .

الجملة الثانية فيما هو خارج عن حاضرتها وهو على ضربين .

الضرب الأول النواب وهم على قسمين .

القسم الأول .

النيابات بمضافات نفس أطرابلس وبها خمس نيابات كلهم يكاتبون عن الأبواب السلطانية في المهمات ونحوها دون خلاص الحقوق فإنه يختص بنائب السلطنة بها .

الأولى نيابة حصن الأكراد ونيابته إمرة عشرة .

الثانية نيابة حصن عكار ونيابته إمرة عشرة .

الثالثة نيابة بلاطنس ونيابتها إمرة عشرة .

الرابعة نيابة صهيون ونيابتها إمرة عشرة .

الخامسة نيابة اللاذقية ونيابتها إمرة عشرة